

انتباه

....كما لو كنت أمشي في منطقة العواصف  
الذرية . حيث يسود شتاء نوي طويل ، زهرات  
النار تتفتح بقوة ، الطيور تنفذ من الثقوب العالية  
وتمكث في الأفق كثيرا ، الضوء الذي يتساوى هنا  
مع الظل ، تيار الموت ، الطريق الذي يرتد إلى الوراء  
دائما ومن تلقاء ذاته ! الدخان المتصاعد  
من الخرائب السفلى ، والأشياء المتناثرة ، وإطارات  
معدنية مضغوطة بعنف أھوج ، وصور قديمة ملقاة  
على الزليج ، وعليها دم أسود وليست ثمة سوى  
بعض رجال مصدومين.  
أي منطقة هذه  
حيث أمشي  
وأريد أن أعني !؟